

الدر المنثور

أخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذاب من فوقكم قال : يعني من أمرائكم أو تحت أرجلكم يعني سفلكم أو يلبسكم شيعا يعني بالشيع الأهواء المختلفة ويذيق بعضكم بأس بعض قال : يسلط بعضكم على بعض بالقتل والعذاب .

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم وأبو الشيخ من وجه آخر عن ابن عباس في قوله قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال : أئمة السوء أو من تحت أرجلكم قال : خدم السوء .

وأخرج أبو الشيخ عن ابن عباس في قوله عذابا من فوقكم قال : من قبل أمرائكم وأشرافكم أو من تحت أرجلكم قال : من قبل سفلكم وعبيدكم .

وأخرج عبد بن حميد وأبو الشيخ عن أبي مالك عذابا من فوقكم قال : القذف أو من تحت أرجلكم قال : الخسف .

وأخرج أبو الشيخ عن مجاهد قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال : الصيحة والحجارة والريح أو من تحت أرجلكم قال : الرجفة والخسف وهما عذاب أهل التكذيب ويذيق بعضكم بأس بعض قال : عذاب أهل الأقرار .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن مجاهد في قوله عذابا من فوقكم قال : الحجارة أو من تحت أرجلكم قال : الخسف أو يلبسكم شيعا قال : الاختلاف والأهواء المفترقة .

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن مجاهد قال : عذاب هذه الأمة أهل الإقرار بالسيف أو يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم بأس بعض وعذاب أهل التكذيب الصيحة والزلزلة .

وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد والبخاري والترمذي والنسائي ونعيم بن حماد في الفتن وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن حبان وأبو الشيخ وابن مردويه